المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 10-04-2007 العـــدد : 14836

الصفحـات : 12 المسلسل : 76

«الاجتماع المشترك» ناقش مستقبل الاسكان في مدينة الـ«٧» ملايين عام ١٤٤٥هـ

الأمير سلمان: المليك يؤسس لمشاريع خدمية في الرياض بتكلفة ١٢٠ مليارا

منصور الشهري (الرياض)

تصوير: عبدالعزيز اليوسف

رأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مجلس المنطقة مساء أمس الاول اجتماعاً مشتركا بين الهيئة والمجلس، وأوضح سموه ان الاجتماع ناقش الخطوات الجارية للمحل الذي سيشرفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لتدشين ووضع حجر الاساس لمشاريع منطقة الرياض، التي تشمل جوانب الصحة، والتعليم، والاسكان، والطرق، والبيئة، والمياه والكهرباء، والصرف الصحي، والاتصالات، والخدمات العامة، ومشاريع التنمية الاقتصادية الحكومية والخاصة وذلك بتكلفة اجمالية تبلغ نحو «١٢٠» مليار ريال.

واعرب سموه عن بالغ شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين على هذه الرعاية الكريمة التي تمثل امتداداً ونهجاً طبيعياً للاهتمام والعناية التي يوليها الملك المفدى، حفظه الله لكل ما يهم الوطن والمواطن. مؤكدا ان تدشين هذه المشاريع العملاقة يأتي تجسيداً للمسيرة الانمائية للمملكة، التي تحفل بالعديد من الانجازات في هذا العهد الزاهر.

كما جاءت تتويجا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين - ايده الله - بضرورة استكمال المرافق العامة والخدمات في كل المجالات لسد احتياجات النمو في هذه البلاد المباركة، واستيعاب نموها المستقبلي، حيث وجه المليك المفدى بشمول كل مناطق المملكة بمشاريع المرافق والخدمات واحداث نمو متوازن فيها يوفر للمواطنين فرصا متكافئة اينما كانوا.

وقال سموه ان المشاريع التي سيتفضل خادم الحرمين الشريفين - ايده الله - باطلاقها في منطقة الرياض سيكون لها، ان شاء الله دور كبير في تلبية احتياجات المنطقة المستقبلية، وستعمل على توفير وتوزيع الخدمات والمرافق العامة في جميع مدن ومحافظات منطقة الرياض، واطلاق المشاريع التنموية والانشطة الاقتصادية التي ستعمل على توظيف مقومات المنطقة من حيث موقعها الجغرافي، وعدد سكانها، وموارداها الطبيعية، وثرواتها المعدنية، وامكاناتها الزراعية، وستعمل على احداث تنمية مستقبلية شاملة ومتوازنة.

وبين سموه ان منطقة الرياض كما هي جميع مناطق المملكة تنعم في هذا العهد المبارك بزخم كبير من المشاريع التي تعم سائر مدنها ومحافظاتها، التي يزيد عددها على «١٨٠٠» مشروع تشمل مختلف المجالات، حتى اصبحت اليوم تسهم بفخر واعتزاز في رسم الصورة المشرقة للمملكة، موضحا ان هذه المشاريع، سيجد ثمارها كل مواطن وتدخل كل بيت باذن الله، كما تعد رصيدا لاجيال المستقبل، وستشكل ايضا ركيزة اساسية لاحداث نقلة مستقبلية كبيرة باذن الله في النمو المتوازن لمدن المنطقة ومحافظاتها، على اسس من التكامل بينها.

واضاف سموه: نحمد الله عز وجل ان كتب لمنطقة الرياض وسائر مناطق المملكة ماضياً حافلاً بالبناء والتأسيس وهيأ لها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -أيده الله- وسمو ولي عهده الأمين -حفظه الله- حاضراً مفعماً بالازدهار والرخاء، ومستقبلاً مشرقاً بإذن الله.

القطاع الفندقي

عقب ذلك ناقش الاجتماع ما ورد في المذكرة المرفوعة من اللجنة المشكلة لدراسة واقع القطاع الفندقي في مدينة الرياض، واوضح سموه ان ما تشهده المدينة من نمو وتصاعد في كافة الاصعدة أهلها لاحتضان العديد من المناسبات والفعاليات والانشطة السياسية والاقتصادية والمهنية والعلمية، ساهم كل ذلك في حدوث قنام متزايد في الطلب على الخدمة الفندقية، الامر الذي أثر ايجاباً بارتفاع الجدوى الاقتصادية لهذا القطاع الحيوي، واشار سموه الى ان مدينة الرياض بمكانتها المميزة ستظل حاضنة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 10-04-2007 العـــدد : 14836
الصفحـات : 12 المسلسل : 76

الأمير سلمان يرأس الاجتماع المشترك للهيئة العليا ومجلس المنطقة

للعديد من المناسبات والانشطة، وهذا بدوره يشير الى استمرار التصاعد في الطلب على الخدمة الفندقية في المدينة خلال السنوات القادمة، وبالتالي فإن هذا القطاع مؤهل لنمو ايجابي كسائر القطاعات في مدينة الرياض، مبيناً سموه بأنه تم في الاجتماع اتخاذ القرارات التي من شأنها ان تدعم قيام صناعة فندقية تتواكب مع ما لمدينة الرياض من اهمية بالغة على كافة الاصعدة.

مستقبل الإسكان

كما ناقش الاجتماع الدراسة المقدمة عن واقع ومستقبل الاسكان في مدينة الرياض، التي تناولت الوضع الراهن للاسكان في المدينة من ناحية توفر الاراضي السكنية والاسعار السائدة فيها، وكذلك تكلفة ايجار الوحدات السكنية في مدينة الرياض والتغير الحاصل خلال السنة الماضية، ومقدرة الإنفاق على المسكن، وقضايا التمويل السائدة، وجانب العرض والطلب في المستقبل، وأوضح الامير سلمان ان الرصد المستمر من قبل الهيئة لجانب العرض والطلب على الإسكان في مدينة الرياض يشير الى استمرار الطلب الكبير على الاسكان في مدينة الرياض الذي حققت تجربته في مدينة الرياض، ولله الحمد، نقلة كمية ونوعية واضحة، حيث يتم نمو المساكن في مدينة الرياض بشكل متوازن مع معدلات نمو السكان، وهذا عائد بفضل الله الى ما تبنته الدولة، حماها الله، من برامج مبكرة لدعم الاسكان من خلال منح الاراضي السكنية للمواطنين، وكذلك تأسيس صندوق التنمية العقارية، الامر الذي ساهم في تشجيع تملك المساكن وقيام صناعة اسكان واكبت النمو الذي شهدته المملكة خلال العقود الماضية. واوضح سموه ان الدلائل تشير الى استمرار التزايد في الطلب على الوحدات السكنية في مدينة الرياض، حيث ان اكثر من نصف السكان السعوديين في مدينة الرياض تقل اعمارهم عن ٣٠ سنة. كما انه من المتوقع ان يصل ان شاء الله عدد سكان مدينة الرياض بحلول العام ١٤٤٥هـ الى حوالى ٧ ملايين نسمة. وهذا يتطلب النظر بعمق في سياسات واستراتيجيات الاسكان نظراً للاهمية الاجتماعية والاقتصادية التي يمثلها هذا القطاع. وكذلك اهمية النظر في آليات التمويل اللازمة لقطاع الاسكان من قبل القطاع المالي لكونه المورد الاكبر المأمول مستقبلا لهذا الغرض. بالاضافة الى الحاجة الى العمل على تحسين ظروف الاستثمار في مجال الاسكان، لضمان توجيه مزيد من الاستثمارات لهذا القطاع الحيوي، خصوصاً ان الاراضي المتاحة للتنمية العمرانية بشكل عام والسكنية بشكل خاص متوفرة بشكل كاف للمستقبل المنظور. وأشار الامير سلمان الى انه تمت الموافقة على مجموعة من الطلبات المتقدمة للاستثمار في المجال السكني والمكتبي في حي السفارات من قبل كل من مشروع الامير سلمان للاسكان الخيري، والشركة العقارية السعودية، والشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية.